

بدر عبد العاطي يتحدث عن 600 مليار دولار للبنية التحتية □□ ماذا تقول الأرقام الدولية؟



السبت 21 فبراير 2026 08:00 م

أدلى وزير الخارجية بدر عبد العاطي، بتصريح عن إنفاق النظام المصري 600 مليار دولار على البنية التحتية خلال عشر سنوات وواصفًا ذلك بأنه «إنجاز غير مسبوق عالميًا»، لا يجد ما يدعمه في قواعد البيانات الاقتصادية الدولية □ فمراجعة مؤشرات الاستثمار الصادرة عن البنك الدولي والمؤسسات المالية الكبرى لا تُظهر رقمًا مستقلًا مطابقًا لهذا الحجم من الإنفاق، كما لا توضح منهجية احتساب تسمح بالتحقق منه بشكل مستقل، ما يجعل الادعاء أقرب إلى تقدير حكومي غير قابل للتدقيق الخارجي □

الادعاء

صرح وزير الخارجية بدر عبد العاطي بأن مصر أنفقت 600 مليار دولار على البنية التحتية خلال عقد واحد رُوِّج له باعتباره «إنجازًا غير مسبوق عالميًا».

الحقيقة

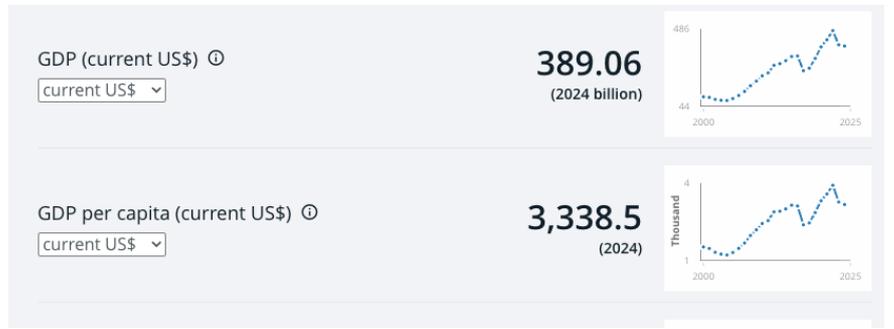
وفق بيانات البنك الدولي، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لمصر نحو 389 مليار دولار، بينما يدور إجمالي الاستثمار الرأسمالي — الذي يشمل كل الأصول الثابتة من مبانٍ ومصانع ومعدات وطرق — حول 20-25٪ من الناتج المحلي فقط □

هذا يعني أن حجم الاستثمار السنوي في الاقتصاد المصري كله يقدر بنحو 80 إلى 100 مليار دولار تقريبًا □

وعند جمع هذه الأرقام على مدى عشر سنوات، يصل إجمالي الاستثمارات الكلية إلى ما بين 800 و1000 مليار دولار تقريبًا، أي أن الرقم الرسمي يعني عمليًا أن الجزء الأكبر من كل استثمارات الدولة خلال عقد كامل صُفِّت تحت بند «البنية التحتية».

فهل كل ما أنفق خلال هذه السنوات كان بنية تحتية فعليًا؟!

المفارقة أن البنك الدولي أو صندوق النقد أو منظمة التعاون الاقتصادي لا تقدم رقمًا مطابقًا للـ 600 مليار باعتباره إنفاقًا مستقلًا على البنية التحتية، ما يشير إلى أن الرقم يأتي من حسابات حكومية داخلية غير قابلة للتحقق بشكل مستقل من خلال قواعد البيانات الدولية □



<https://data.worldbank.org/country/egypt-arab-rep>

الأكثر إثارة للانتباه أن الخطاب الرسمي وصف هذا الرقم بأنه “إنجاز غير مسبوق عالميًا”، بينما تظهر المقارنات الدولية صورة مختلفة تمامًا

بيانات NBS للصين

في 2024، بلغ إجمالي الاستثمار في الأصول الثابتة (بدون الأسر الريفية) 51,437.4 مليار يوان (حوالي 7.2 تريليون دولار بسعر صرف 7.1 يوان/دولار)، بارتفاع 3.2%، مع زيادة الاستثمار في البنية التحتية بنسبة 4.4% في 2020، كان 51,890.7 مليار يوان (حوالي 8 تريليون دولار)، مع إنفاق على البنية التحتية يتجاوز المليارات سنويًا، مما يجعل الإجمالي العقدي يفوق 600 مليار دولار بكثير (نسبة 6.8% من الناتج المحلي إلى 2014).

<https://www.rics.org/news-insights/wbef/case-study-how-does-china-pay-for-her-infrastructure-an-introduction>

الولايات المتحدة أنفقت حوالي 625 مليار دولار سنويًا في 2023 على النقل والمياه (بما في ذلك الصيانة)، مع متوسط 590 مليار في العقد السابق، مما يقارب أو يتجاوز 6 تريليون على 10 سنوات لكن الإنفاق الرأسمالي الأساسي أقل من الهند واليابان سجلتا إنفاقًا أقل بكثير، مثل 114 مليار دولار سنويًا في الهند و70-100 مليار في اليابان

<https://www.itf-oecd.org/infrastructure-investment-data-reveal-contrasts-between-countries>

<https://www.statista.com/statistics/455555/china-public-expenditure-on-transport-infrastructure>